تقدمت بشكوى إلى المجتمع الدولي حول تهديدات إسرائيل بمهاجمتها

إيران تستعرض عضلاتها في «المدافعون عن سماء الولاية»

إسماعيلي: مناورة جوية كبرى تضم جميع الوحدات المسلحة ونستخدم خلالها كل أنواع المنظومات الدفاعية

طهران – «كونا»: اعلن في طهران امس ان ايران ستجري في الاسبوع المقبل مناورة جوية كبرى اطلق عليها اسم «المدافعون عن سماء الولاية 1» وذلك في ثماني محافظات بالبلاد.

وقال قائد مقر «خاتم الانبياء» للدفاع الجوي العميد فرزاد اسماعيلي في مؤتمر صحافي إن «المناورات ستكون مشتركة وستضم قوات الحرس الثوري والجيش فضلا عن قوات التعبئة وسيتم خلالها استخدام كافة انواع المنظومات الدفاعية».

واوضح اسماعيلي ان «المناورات تستغرق اربعة ايام وسيتم خلالها استخدام مختلف المنظومات الدفاعية بما فيها الرادارات بعيدة المدى ومنظومات التنصت الالكتروني وطائرات دفاعية ومقاتلة ومن دون طيار اضافة الى منظومات الحرب الالكترونية الدفاعية والهجومية ومنظومات الصواريخ قصيرة ومتوسطة وبعيدة المدى».

واضاف ان «الهدف من المناورات استعراض جانب من القدرات الدفاعية للبلاد فضلا عن رفع المستوى القتالي للقوات وتدريبها على مختلف التكتيكات الحديثة المتلائمة مع التهديدات الراهنة، مجددا جهوزية القوات المسلحة الايرانية للرد على اي تهديد خارجي بالقول «سنرد بحزم وقوة على اي هجوم قد تتعرض له البلاد».

وعلى صعيد غير بعيد قدمت ايران الليلة قبل الماضية شكوى الى المجتمع الدولي حول تهديد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بالهجوم على المنشآت النووية الايرانية مشيرة الى حقها بالرد في حال وقوع الهجوم.

جاء ذلك خلال توجيه سفير ايران الدائم لدى منظمة الامم المتحدة محمد خزاعي رسائل الى رئيس مجلس الأمن الدولي في دورته الحالية السفير الهندي هارديب سينغ بوري وسكرتير عام الامم المتحدة بان كي مون.

وقال السفير خزاعي ان نتنياهو قد اعلن في القناة الثانية من التلفزيون الاسرائيلي يوم الاثنين الماضي عن رغبته بشن هجوم على المنشآت النووية الايرانية «دون الحاجة الى دعم امريكي او دولي».

واعرب عن معارضة ايران الشديدة وادانته لتصريح رئيس الوزراء الاسرائيلي الاستفزازي وغير المبرر بالاضافة الى تصاريح اخرى من مسؤولين رسميين في ذلك النظام.

واعتبر السفير الايراني ان مثل تلك التصاريح والادعاءات تمثل انتهاك علني لاهم بنود ميثاق الامم المتحدة والمبادىء الاساسية للقانون الدولي التي تدين وتمنع القيام باي اعمال عنف او اعتداء.

وشدد على عدم وجود اي رغبة لدى بلاده شن هجوم على اي دولة لافتا في الوقت نفسه الى عدم تردد ايران في ممارسة حقها بموجب المادة 51 في ميثاق الامم المتحدة باتخاذ جميع الاجراءات اللازمة بالدفاع عن النفس والرد على اي اعتداء محتمل ضد شعبها او اراضيها.

واوضح السفير خزاعي انه «بلا شك اي تهديد باستخدام القوة او اي طعن في اعمال العنف والاعتداء مارسه النظام الاسرائيلي يهدد السلام والامن في الاقليم ما يؤدي الى ضرورة قيام الامم المتحدة باتخاذ اجراءات ملائمة لتجنب ذلك».

وبين ان «مثل هذه التصريحات والادعاءات التي لا اساس لها ضد ايران وصرح بها مسؤولين تابعين لنظام يقوم بتطوير الاسلحة النووية بسرية يشكل تهديدا رئيسيا للاقليم والسلام والامن الدولي فضلا عن سجله التاريخي المليء بانتهاكات وجرائم ضد الانسانية».

وذكر السفير الايراني ان بلاده تخضع حاليا تحت البند الرابعة من فرض عقوبات مجلس الامن عليها بسبب رفضها وقف انشطة تخصيب اليورانيوم «التي تثير مخاوف الغرب واسرائيل من قيامها بتطوير اسلحة نووية».

يذكر ان ايران ترفض وقف انشطتها النووية وتخصيب اليورانيوم مشيرة الى ان استخداماتها سلمية في اطار الابحاث الطبية والاستخدام السلمي.

سياسيا انتقد الرئيس الايراني محمود احمدي نجاد اثناء مشاركته في منتدى حول الديمقراطية في اندونيسيا امس الانتخابات الرئاسية الامريكية التي جرت الثلاثاء وفاز فيها الرئيس باراك اوباما، معتبرا انها «ساحة معركة للرأسماليين».

واحمدي نجاد الذي اثارت اعادة انتخابه في العام 2009 موجة احتجاجات واسعة تم قمعها بالقوة، قال امام المنتدى الذي يعقد في جزيرة بالي ويهدف الى تشجيع الديمقراطية، ان النظام الغربي يعني ان القلة الثرية تمسك بزمام السلطة.

وفي مستهل المنتدى الذي يستمر يومين ويحضره قادة بينهم رئيسة وزراء استراليا جوليا غيلارد والرئيس الافغاني حميد كرزاي، انتقد احمدي نجاد ايضا الوضع في اوروبا والولايات المتحدة.

وقال «انظروا الى الوضع في اوروبا والولايات المتحدة. انتخابات هي تعبير عن الارادة الشعبية تحولت الى ساحة معركة لرأسماليين وذريعة لانفاق ثروة»، بدون ان يذكر صراحة اعادة انتخاب اوباما.

وتابع «لذلك لا يحظى العديد من العناصر المستقلين بادنى فرصة للمشاركة في حكومة، تتم التضحية بالعدالة والحرية والكرامة البشرية في سبيل اثانية اقلية نافذة».

وانفقت ستة مليارات دولار بحسب التقديرات على الانتخابات الامريكية التي فاز فيها باراك اوباما على خصمه الجمهوري ميت رومني، واعتبرت المبالغ الاعلى التي تنفق في حملة انتخابية في تاريخ الولايات المتحدة كما يقول خبراء.

واضاف احمدي نجاد ان «الديموقراطية تحولت الى حكم اقلية للغالبية».

واعتبر ان المشاكل مستمرة «حتى في دول تزعم بانها في طليعة الديموقراطية» معتبرا ان «العبودية والاستعمار والانتهاكات لحقوق الانسان» لا تزال تجري فيها بدون ان يذكر اي دولة بالاسم.

وعدد المخاطر التي تحدق بالديموقراطية ذاكرا بشكل عابر «تطوير الاسلحة التي هي اخطر من الاسلحة الذرية»، في وقت يتهم الغرب واسرائيل بلاده بالسعي لامتلاك السلاح النووي رغم نفي طهران الامر.

والقى احمدي نجاد كلمته في اطار المنتدى الذي يستمر حتى اليوم الجمعة بمشاركة 11 رئيس دولة وحكومة.

ومن المتوقع ان يغتنم الرئيس الايراني هذه المناسبة لحشد دعم دولي لدبلوماسيته المثيرة للجدل، في وقت انتقدت عدة منظمات للدفاع عن حقوق الانسان مشاركته.

وهي المرة الاولى التي تشارك فيها ايران بمنتدى الديمقراطية الذي ينظم للسنة الخامسة.

واعتبر الباحث في منظمة العفو الدولية دروري دايك في حديث مع وكالة فرانس برس ان حضور القمة «يتناسب تماما مع استراتيجية الحكومة الايرانية لمد جسور» مع دول خارج الغرب.

واندونيسيا، اكبر البلدان المسلمة في العالم من حيث عدد السكان، تعتبر حليفة وفية لطهران وسبق ان استقبلت الرئيس الايراني.

صاروخ إيراني خلال مناورات جوية سابقة .. ويلة الاطار أحمدي نجاد

نجاد يفتح النار على الغرب: ديمقراطيتكم تحولت إلى حكم أقلية للغالبية

18 قتيلاً بسلسلة هجمات متفرقة في أفغانستان

كابول – «وكالات»: قال مسؤولون أفغان إن 18 شخصا على الأقل بينهم عشرة مدنيين قتلوا في ثلاث هجمات بجنوب وشرق أفغانستان امس وذلك في أعلى حصيلة قتلى تسقط في يوم واحد منذ سلسلة أعمال قتل خلال عيد الأضحى الشهر الماضي.

وقال فريد أحمد فرهانج المتحدث باسم قائد شرطة اقليم هلمند إن قنبلة على الطريق قتلت عشرة مدنيين كانوا في طريقهم لحفل زفاف بمنطقة قلعة موسى بالاقليم.

وقال سرهادي زواك وهو متحدث باسم حاكم إقليم لغمان إن قنبلة أخرى على الطريق أسفرت عن مقتل خمسة جنود في منطقة بادباغ بالاقليم الواقع في شرق البلاد.

وقال مسؤولون محليون إن انتحاريا على متن دراجة نارية فجر نفسه أيضا في مركز شرطة بمدينة قندهار الجنوبية مما أسفر عن مقتل ثلاثة من رجال الشرطة وإصابة أربعة.

وتصاعد العنف في أفغانستان مع اقتراب موعد خروج كل القوات القتالية الأجنبية من البلاد في نهاية عام 2014 لتترك المسؤولية لقوات الأمن الأفغانية وقوامها 350 ألف جندي.

بعد فشلهم في سباق الرئاسة

جمهوريو أمريكا يعرضون على البيت الأبيض خطتهم لمواجهة الأزمة المالية

باينر: نرفض زيادة الضرائب على الأغنياء ومستعدون للتعاون مع أوباما

واشنطن – «ا.ف.ب»: عرض الجمهوريون على الرئيس الامريكي المنتخب باراك اوباما امس الاول خطة قصيرة الامد لمواجهة الازمة المالية تكنهم اصروا على انهم لن يقبلوا بزيادة الضرائب لزيادة العائدات.

وفي معرض تحديده شروط اجراء محادثات جديدة عاجلة حول اجراءات لخفض عجز الميزانية، قال رئيس مجلس النواب جون باينر انه وحزبه مستعدان للعمل مع اوباما لخفض العجز والديون على المدى البعيد.

غير انه رفض دعوة اوباما التوصل لصفقة كبرى قبل الاول من يناير، موعد بدء العمل بحزمة من الاجراءات الالزامية تتضمن تخفيضات تقشفية للنفقات العامة وزيادات ضريبية والتي قد تؤدي الى اغراق الاقتصاد مجددا في حالة الانكماش ان لم يتم وقفها بتشريعات جديدة.

وعوضا عن ذلك عرض باينر اجراء قصير الامد تتبعه محادثات في العام المقبل حول اصلاحات اساسية لقوانين الضرائب والضمان الاجتماعي وغيرها من البرامج الاجتماعية، رافضا طلب اوباما ان يشمل ذلك رفع الضرائب على الاغنياء.

وقال باينر «سيدي الرئيس، ان الغالبية الجمهورية في مجلس النواب مستعدة للعمل معك لتحقيق ما هو افضل لبلادنا».

واضاف «ما نستطيع عمله هو تجنب الهاوية بطريقة يمكن ان تكون بمثابة دفعة اولى وسبيل لحلول اكبر يتم تطبيقها في 2013 للبدء في حل المشكلة».

وهذه اول مناورة في معركة حزبية صعبة على ما يبدو حول الضرائب والنفقات، بعد يوم واحد فقط على فوز اوباما في معركة انتخابية شرسة للفوز بالبيت الابيض.

وتراجعت الاسواق المالية الامريكية بنسبة 2.4 في المئة امام احتمال فشل الديموقراطيين والجمهوريين الذين يسيطرون على مجلس النواب، في التوصل لتسوية لمنع تطبيق خطة تقشف يبدأ العمل بها نهاية العام.

وقال براين كيسلر من مجموعة موديز انالييتكس «باعادتهم حكومة منقسمة الى واشنطن، لم يعط الناخبون ايا من الحزبين تفويضا واضحا لمعالجة الانتعاش الباهت والهاوية المالية وازمة الديون التي تلوح في الافق».

وكانت محاولات عدة للتوصل الى تسوية كبيرة في السنتين الماضيتين باءت بالفشل ما ترك البلاد مع صفقة واحدة مريرة تم التوصل اليها في اغسطس 2011 تتضمن تخفيضات كبرى للنفقات العامة وفرض زيادات ضريبية اعتبارا من يناير المقبل.

والخطة المرتقبة ستمتص نحو 600 مليار دولار من الاقتصاد العام القادم، مما سيعيده الى حالة الانكماش مع ارقام بطالة عالية جدا، بحسب مكتب الموازنة في الكونغرس.

وكان الهدف تحفيز الحزبين على التوصل لتسوية اكثر اعتدالا، لكن ذلك لم يتحقق في المعركة الانتخابية الطويلة والشرسة.

فالطرفان متفقان على الحاجة لبرنامج يخفض على المدى البعيد، العجز في الموازنة الذي وصل الى ترليون دولار سنويا على مدى اربع سنوات متتالية، مما اوصل الدين الامريكي الى ما يزيد على 16 ترليون دولار، اي الحجم الكلي للاقتصاد.

كما ازداد الضغط في الاسابيع القليلة الماضية من مجتمع رجال الاعمال الامريكيين وقادة الاقتصاد لوضع خطة اقل تقشفا لاصلاح الموارد المالية الامريكية.

وقال الاتحاد الوطني للمصنعين انه اذا بلغ الاقتصاد الهاوية «فان النشاط الاقتصادي ومستويات التوظف ستحتاج لمعظم السنوات العشر للانتعاش من الصدمة المالية».

وفي اجتماع في المكسيك الاسبوع الماضي حذرت مجموعة العشرين التي تضم الاقتصادات القوية وصندوق النقد الدولي من ان «الهاوية المالية» تهدد النمو الاقتصادي العالمي.

ولم يترك الجمهوريون لاوباما متسعا من الوقت للتمتع بفرحة الفوز مع عرض باينر اجراء محادثات جديدة.

وقال ان ذلك قد يشمل التخطيط لمراجعة شاملة العام المقبل لقانون الضرائب لكن دون اعطاء اوباما اي موافقة على طلبه في ان تشمل اي صفقة زيادة ضريبية على الاغنياء.

وقال باينر ان العائدات الحكومية لا يمكن زيادتها الا بسد الثغرات ومعالجة الاعفاءات الخاصة في قانون الضرائب واجراء اصلاحات على نفقات التقاعد الحكومي وبرامج الصحة.

وقال ان «دعم نمو الحكومة من خلال زيادات ضريبية لن يساعدنا على حل المشكلة. ان دعم نمو اقتصادنا من خلال قانون ضريبي افضل هو السبيل لذلك».

ولم يدل اوباما باي تعليقات فورية على تصريحات باينر، لكنه عارض في السابق دعوات لاجراءات قصيرة المدى معتبرا ذلك ارجاء مؤقت للمشكلة.

وقال نائب الرئيس جو بايدن للصحافيين ان الانتخابات اثبتت ان الامريكيين «يقتربون اكثر فاكثر من ارائنا حول التعامل مع السياسة الضريبية».

واضاف ان «هناك جميع انواع الاحتمالات لامكان التوصل الى تسوية عقلانية ومن حيث المبدأ».

جون باينر

افتتح المؤتمر العام للحزب الشيوعي

الصين: هوجينتاو يحذر من الفساد الإداري.. ويتعهد بالإصلاح

هوجينتاو

بكين – «وكالات»: حذر الرئيس الصيني المنتهية ولايته هو جين تاو امس من ان الفساد يهدد الحزب الشيوعي الحاكم والدولة واعدا بإصلاح سياسي اثناء افتتاحه رسميا مؤتمر الحزب الذي سيدشن تغييرا دوريا في القيادة يحدث مرة كل عشر سنوات.

وتجمع اكثر من 2000 مندوب في قاعة الشعب الكبرى في بكين لبدء المؤتمر الذي يستمر اسبوعا والذي يعقد على خلفية اضطرابات اجتماعية متنامية وغضب عام من الفساد وهوة متسعة بين الاغنياء والفقراء.

وقال هو في الكلمة الافتتاحية للمؤتمر «إذا فشلنا في ان نتعامل بشكل جيد مع هذه المسألة «الفساد» فانها قد توجه ضربة قاتلة إلى الحزب وربما تتسبب في انهيار الحزب وسقوط الدولة».

«اصلاح البنيان السياسي جزء مهم من الاصلاح الشامل في الصين. يجب علينا ان نواصل القيام بجهود نشطة وحذرة في نفس الوقت لتنفيذ اصلاح البنيان السياسي وجعل ديمقراطية الشعب اكثر شمولا».

لكن لا احد يتوقع تحركا نحو ديمقراطية كاملة واوضح المتحدث باسم الحزب كاي ميتغجاو يوم الاربعاء انه لا مساس بنظام الحزب الواحد قائلا «الدور القيادي للحزب الشيوعي في الصين هو قرار اتخذه التاريخ والشعب. .. اصلاح النظام السياسي يجب ان يتناسب مع الواقع الوطني للصين. علينا ان نتمسك بثبات بالمسار الصحيح الذي شقه الحزب».

وعزل الحزب الشيوعي بو شي لاي العضو بمكتبه السياسي والقيادي الاقليمي واتهمه باساءة استخدام سلطته وتلقي رشى ضخمة وجرائم اخرى في سقوط مثير لشخصية بارزة هز عملية انتقال القيادة.

وقال هو «يجب الا ندع مطلقا الكلمات تقوم بعمل القانون او ندع النفوذ «الشخصي» يحل محل القانون او ان نسمح بتجاهل القانون من اجل منفعة شخصية».

واثناء المؤتمر سيتخلى هو عن دوره كرئيس للحزب لخليفته المنتظر نائب الرئيس شي جين بينغ. وستنتقل مهام ادارة الدولة إلى شي في الاجتماع السنوي للبرلمان في مارس.

وقال هو ايضا انه يجب على الصين ان تعزز قواتها المسلحة وان تحمي مصالحها البحرية وان تكون مستعدة «لحرب محلية» في عصر المعلومات.

ومتحدثا بعد اسابيع فقط من احداث شغب مناهضة لليابان اجتاحت شوارع المدن في ارجاء الصين في اعقاب خلاف بين البلدين بشأن جزر متنازع عليها قال هو «ينبغي ان نعزز قدراتنا لاستغلال الموارد البحرية وان نصون بحزم حقوق الصين ومصالحها البحرية وان نبني الصين لتصبح قوة بحرية».

وتوجد ايضا خلافات بين الصين وجيران في جنوب شرق آسيا حول مناطق متنازع عليها في بحر الصين الجنوبي.

وشددت الحكومة اجراءات الامن اثناء فترة الاستعداد للمؤتمر حتى انها حظرت طيران الحمام في العاصمة وعمدت إلى احتجاز او طرد عشرات المعارضين الذين تخشى انهم قد يفسدون المناسبة.

وجرى تشديد الامن بشكل خاص امس حول قاعة الشعب الكبرى وميدان تيانانمين المجاور والذي كان مسرحا لاحتجاجات مطالبة بالديمقراطية في 1989 سحقها الجيش.

وفي الاعوام القليلة الماضية ربط الحزب الشيوعي -الذي جاء إلى السلطة في 1949 بعد حرب اهلية طويلة ودموية- شرعيته بالنمو الاقتصادي وانتشال مئات الملايين من براثن الفقر.

وقال هو إن تنمية الصين ينبغي ان تكون «اكثر توازنا وتنسيقا واستمرارية» وانه يجب على البلاد ان تضاعف ناتجها المحلي الاجمالي ونصيب الفرد من الدخل المسجلين في 2010 بحلول 2020.